



العربية لحماية الطبيعة  
Arab Group for the Protection of Nature

# التقرير السنوي

## 2012



## المحتويات

- اضاءات حول 2010 2
- نبذة عن العربية لحماية الطبيعة 3
  - o برنامج المليون شجرة الثاني 4
  - o القافلة الخضراء 8
  - o التواصل الدولي وحشد التأييد والتشبيك 10
  - o تقديم محاضرات توعوية 22
  - o اجتماعات 27
  - o أنشطة متنوعة 29
- ملاحق
  - o ملحق 1: قائمة بأسماء اعضاء الهيئة الإدارية
  - o ملحق 2: قائمة بأسماء أعضاء الهيئة العامة

استمرت الجمعية العربية لحماية الطبيعة خلال العام 2012 بالتركيز على حملات زراعة الأشجار في فلسطين والأردن، والتي رافقتها برامج توعوية وكسب تأييد للقضايا البيئية من خلال المبادرات والمشاركات المحلية والاقليمية والدولية وبناء الشراكات على المستوى العالمي. وهذا التقرير السنوي لعام 2012 يسلط الضوء على أهم إنجازات الجمعية لحماية الطبيعة خلال العام، ويمكن إبراز أهم المحطات من خلال النقاط التالية:

- واصلت الجمعية لحماية الطبيعة العمل على برنامج زراعة المليون شجرة الثاني في فلسطين، والذي يهدف الى إعادة زراعة الأشجار في المزارع الفلسطينية بدل الأشجار التي يتم تدميرها أو تقطيعها من قبل الجرافات الاسرائيلية. ويعتبر برنامج زراعة المليون شجرة الثاني البرنامج المحوري في عمل الجمعية، وقد تمكنت الجمعية حتى نهاية العام 2012 من زراعة 575898 شجرة من المليون الثاني. ولتحقيق هذه الغاية نظمت الجمعية لحماية الطبيعة حفلها السنوي في بداية العام 2012 بعنوان "صفر جوع، وبحضور أكثر من 800 مشاركاً، وذلك بهدف جمع التبرعات لمساعدة المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. وقد تمكنت الجمعية لحماية الطبيعة من جمع مبلغ حوالي 150 ألف دينار أردني خلال الحفل، حيث تم تخصيصها لزراعة 30 ألف شجرة في فلسطين.

- كما وافق الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت على تمويل برنامج مقدم من الجمعية لحماية الطبيعة بالتعاون مع لجان الاغاثة الزراعية يهدف الى استصلاح الاراضي وزراعة الاشجار في فلسطين، وذلك ضمن برنامج زراعة المليون شجرة الثاني

- نظمت الجمعية حملة إذاعية بالتعاون مع راديو حياة FM تهدف الى جمع التبرعات لتأمين تمويل زراعة 22 ألف شجرة في مزارع تابعة لمزارعين في عدد من القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

- أضافت الجمعية نشاط جديد أضيف الى أنشطة الجمعية لحماية الطبيعة وهي المساهمة في حفر آبار زراعة لمصلحة مزارعين فلسطينيين في منطقة القدس.

- أطلقت الجمعية لحماية الطبيعة حملة جديدة بالتعاون مع مجموعة من النقابات المهنية لجمع التبرعات لحملة زراعة المليون شجرة الثاني في فلسطين

- أما على مستوى عملت الجمعية لحماية الطبيعة من خلال برنامج القافلة الخضراء الذي تنفذه الجمعية لحماية الطبيعة في الأردن على زراعة ألف وخمسمائة شجرة في محافظة الطفيلة، وذلك بالتعاون مع شركة أرامكس ووزارة التنمية الاجتماعية.

- أما على مستوى التواصل الدولي وحشد التأييد والتشبيك، فقد كان للجمعية لحماية الطبيعة خلال العام 2012 العديد من المشاركات المحلية والاقليمية والدولية، وكان منها قمة التغير المناخي في قطر، الاجتماع التشاوري للجنة الأمن الغذائي العالمية في روما، المؤتمر الاقليمي الثلاثون للشرق الأدنى في روما، ورشة عمل دولية حول المياه والعلاقات الدولية في القاهرة، الاجتماع التشاوري الاقليمي لدول الشرق الأدنى وشمال افريقيا حول صغار الصيادين في عُمان، تنظيم "الورشة الإستشارية للمجتمع المدني في الشرق الأدنى حول الأمن الغذائي والتغذية" في بيروت، ومؤتمر الاسكوا حول التنمية المستدامة في البلدان التي تعاني من النزاعات في بيروت.

## نبذة عن العربية لحماية الطبيعة

نشأت الجمعية العربية لحماية الطبيعة عام 2003 كمؤسسة غير ربحية بهدف المساهمة في الجهود المبذولة لحماية البيئة العربية والتنسيق مع كافة الهيئات والمنظمات العربية والدولية لتحقيق هذه الغاية. وذلك في ظل ما تواجهه البيئة من تحديات وأخطار متزايدة وعلى الأخص ما تتعرض له نتيجة للصراعات والحروب والاحتلال.

### رسالة العربية

تسعى الجمعية العربية لحماية الطبيعة إلى تعزيز قدرة الشعوب العربية على استدامة مواردها الطبيعية وتكريس سيادتها عليها. خاصة تلك الواقعة تحت الاحتلال. والمتأثرة بالنزاعات. مع العمل على تحريك جهود هيئات المجتمع المدني نحو قضايا البيئة العربية والعالمية والتكامل لصالحها.

### أهداف العربية

- المساهمة في إعادة تأهيل واستدامة الموارد الطبيعية في المناطق العربية المتأثرة بالحروب والنزاعات وخاصة في الأردن وفلسطين.
- التأثير في صياغة وتطبيق السياسات البيئية العالمية ذات الصلة. وتعزيز دور هيئات المجتمع المدني فيها ضمن شراكات مؤسسية فعالة.
- تحريك الجهود الفردية والجماعية للمجتمع المدني للاضطلاع بدوره في الاستجابة لمتطلبات قضايا البيئة العربية والعالمية.
- بناء القدرات المؤسسية للعربية لحماية الطبيعة وتمكينها من تحقيق رسالتها بأعلى مستويات الحرفية والفعالية والاستدامة المؤسسية.

## برنامج زراعة المليون شجرة الثاني

## برنامج زراعة المليون شجرة الثاني



واصلت اسرائيل خلال العام 2011 العملية المنهجية التي تقوم بها منذ سنوات في محاربة المزارعين الفلسطينيين بلقمة عيشهم. وذلك عن طريق جرف الأراضي الزراعية واقتلاع الاشجار وسرقتها ومصادرة الأراضي. ولمواجهة هذه التحديات استمرت العربية لحماية الطبيعة خلال العام 2011 بالعمل على برنامج زراعة المليون شجرة الثاني. والذي يهدف الى دعم ومساندة المزارعين الفلسطينيين على التمسك بالأرض. عن طريق اعادة زراعة الأشجار التي جرفتها أو اقتلعتها الجرافات الاسرائيلية من المزارع الفلسطينية. ومن أبرز المحطات في هذا السياق:

### تنظيم الاحتفال السنوي تحت عنوان «صفر جوع»



نظمت العربية لحماية الطبيعة في شباط ٢٠١٢ حفلها السنوي في عمان تحت عنوان «صفر جوع». وبحضور اكثر من ٨٠٠ مشاركاً. وبالتعاون مع حوالي ٤٠ شركة داعمة. وذلك بهدف دعم زراعة الأشجار ومساعدة المزارعين الفلسطينيين على التمسك بالأرض.

وكان الهدف من الحفل هو ترويج حملة زراعة ١٠٠ ألف شجرة في فلسطين في عام ٢٠١٢. والتي ستأمن مصدر رزق لثمانئة عائلة يتكون عدد أفرادها من ٤٨٠٠ نسمة. وذلك من خلال زراعة ثلاثة آلاف دوئم في عدة بلدات وقرى في الضفة الغربية والقدس و قطاع غزة. حيث تم إختيار هذه القرى عن طريق دراسة خاصة توضح المزارع الأكثر عرضة للمصادرة من قبل الحكومة الإسرائيلية. وتلك التي تتعرض لهجمات مستمرة من قبل المستوطنين. والمدمرة بالكامل من قبل الجرافات الاسرائيلية. وتضمن الحفل. والذي أدارت فقراته الفنانة الأردنية نادرة



عمران. محاضرة للناشط الدولي البروفيسور ريناتو معلوف رئيس مجلس الأمن الغذائي في البرازيل. والمحاضر في جامعة ريو دي جانيرو. حيث تحدث فيها عن التجربة البرازيلية في القضاء على الجوع. وإخراج ما يزيد عن ٢٠ مليون شخص من تحت خط الفقر في ثماني سنوات فقط.

كما تضمن الحفل كلمة لرئيسة العربية دعت فيها الحكومات والشعوب العربية للإعتماد على أنفسهم لتأمين خبزهم. عبر اعتماد سياسات زراعية صحيحة. بالإضافة إلى فقرة موسيقية أحيتها فرقة نايا الأردنية. وهي مشروع فني نسائي يغطي مساحات موسيقية من التراث العربي التي تقدم بأسلوب فني بسيط من خلال ١٢ فنانة ما بين عازفة ومطربة.

## الحصول على تمويل من صندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة نصف مليون دينار لدعم برنامج زراعة المليون الثاني



وافق الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت على تمويل برنامج مقدم من العربية لحماية الطبيعة بالتشارك مع لجان الاغاثة الزراعية تهدف الى استصلاح الاراضي وزراعة الأشجار في فلسطين. وذلك ضمن برنامج زراعة المليون شجرة الثاني.

وقد تم تخصيص قيمة التمويل في عملية استصلاح الاراضي الزراعية التي دمرتها الجرافات الاسرائيلية. بالاضافة الى زراعة ما يزيد عن ١٠٠ الف شجرة مثمرة في المزارع الفلسطينية كبديل عن الأشجار التي قامت اسرائيل بتدميرها بهدف الضغط على المزارعين الفلسطينيين لترك أراضيهم.

## إطلاق حملة لزراعة الأشجار بالتعاون مع راديو حياة FM زراعة المليون الثاني



كما نظمت العربية حملة إذاعية بالتعاون مع راديو حياة FM في ٢٤ كانون ثاني يهدف الى جمع التبرعات لتمويل زراعة ٢٢ آلاف شجرة في مزارع تابعة لمزارعين في عدد من القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. خاصة أولئك الذين جرفت قوات الإحتلال الإسرائيلية مزارعهم أو قامت بتدميرها. أو تلك المهتدة بالمصادرة.

وتضمنت الحملة تخصيص ستة برامج رئيسية من قبل راديو حياة FM لجمع التبرعات. وتسليط الضوء على التحديات التي يواجهها المزارعين الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وقد كان تجاوب المواطنين رائعاً. حيث لوحظ أن النصيب الأكبر من التبرعات كان مصدره محدودي الدخل. حيث تبرعت احدى المواطنين بخاتمها واحد المواطنين بأحقية استعمال سقف بيته واحتل الأطفال حيزاً كبيراً في الحملة.

## توقيع اتفاقية حفر ستة آبار زراعية في القدس



نشاط جديد أضيف الى أنشطة العربية لحماية الطبيعة وهي المساهمة في حفر آبار زراعية لمصلحة مزارعين فلسطينيين. فقد وقعت العربية اتفاقية مع إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين. في ٢٠ أيلول تهدف الى حفر ستة آبار زراعية في منطقة القدس.

وقد شكلت المؤسسات لجنة للإشراف على تنفيذ المشروع. تضم عدد من المزارعين النشطاء بالاضافة الى عضو مجلس قروي ومنسق للمشروع.

## إطلاق حملة جديدة لزراعة الأشجار في فلسطين بالتعاون مع عدد من النقابات



أطلقت العربية لحماية الطبيعة في ٢٩ كانون اول من مقر مجمع النقابات حملة جديدة لجمع التبرعات لبرنامج زراعة المليون شجرة الثاني في فلسطين. والتي تهدف الى دعم صمود المزارعين الفلسطينيين عن طريق إعادة زراعة أشجارهم التي يتم اقتلاعها من قبل القوات الاسرائيلية من مزارعهم.

وأعلنت العربية عن انطلاق الحملة خلال مؤتمر صحفي تم عقده في مجمع النقابات. تخلله كلمة للامين العام لنقابة المهندسين الاردنيين المهندس ناصر الهندي تحدث فيها عن مشاركة النقابات في هذه الحملة. وألقى المهندس سري زعيتر عضو العربية لحماية الطبيعة كلمة تناول فيها أهداف الحملة وأجازاتها. في حين تحدث رئيس مجلس النقابات نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمود ابو غنيمه عن أهمية الحملة في دعم المزارعين في الأراضي المحتلة.



وقد اختتمت الحملة بحفل عشاء تفشفي عقد في التاسع والعشرون من كانون أول بحضور الدكتور محمد نوح القضاة الذي أكد على أهمية مثل هذه الحملات. واثراها في دعم ومساندة اهلنا من المزارعين في فلسطين وتعزيز صمودهم وتمسكهم بأرضهم.

وقد كرمت العربية خلال حفل العشاء المزارع الفلسطيني ابراهيم صبيح من مدينة بيت لحم لصموده امام اغراءات الإحتلال الصهيوني المتكررة لشراء ارضه بمبلغ ١٥ مليون دولار. لكونه مثال حي يجسد تمسك المزارعين الفلسطينيين بأرضهم على الرغم من عنائهم المستمر وتعرضهم للعديد من الانتهاكات والابتزازات.

## مساندة من متطوعون في الكويت لدعم زراعة الأشجار



نظمت لجنة أصدقاء ومتطوعوا الجمعية العربية لحماية الطبيعة في الكويت حملة لجمع التبرعات لدعم ومساندة برنامج زراعة المليون شجرة الثاني الذي تنفذه العربية بالتعاون مع شركائها في فلسطين.

وقد تمكنوا عبر أنشطة مختلفة من جمع مبلغ كاف لزراعة ألفي شجرة وذلك بهدف مساندة المزارعين الفلسطينيين.

## إطلاق حملة وطنية لزراعة الأشجار في الأردن وفلسطين بمناسبة عيد الأم

أطلقت العربية أيضاً في آذار بمناسبة عيد الأم. حملة وطنية لزراعة الأشجار بعنوان «حملة عيد الأم». وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. لدعم حملات زراعة الأشجار التي تنفذها في الأردن وفلسطين.

وقد نظمت العربية هذه الحملة بالتعاون مع عدد من المدارس الأردنية وعدد من المتطوعين. حيث إعتمدت الحملة على التبرع بثمن شجرة واحدة أو أكثر. ليتم زراعتها باسم الأم سواء في الأردن أو فلسطين أو كليهما كهدية للأم في عيدها مقابل حصول المتبرع على شهادة الأم تُقدّم لها كهدية تبيّن تفاصيل التبرع. وقد تم التبرع بزراعة ٣٤٠ شجرة في الأردن وفلسطين.

## القافلة الخضراء

## القافلة الخضراء



عملت الجمعية العربية لحماية الطبيعة من خلال برنامج القافلة الخضراء الذي تنفذه العربية لحماية الطبيعة في الأردن على زراعة ألف وخمسمائة شجرة في محافظة الطفيلة، وذلك بالتعاون مع شركة أرامكس ووزارة التنمية الاجتماعية.



وشارك في الحملة حوالي مئة متطوع بالإضافة الى طلاب وطالبات من مدرسة فيلادلفيا ومدارس الطفيلة، وكان الهدف من الحملة دعم الأمن الغذائي عن طريق زراعة أشجار مثمرة في مزارع تابعة للمزارعين الذي تضرروا من موجات الصقيع خلال فصل الشتاء، وتهدف الحملة أيضاً الى زيادة الرقعة الخضراء في المناطق الأقل حظاً في الأردن ومكافحة التصحر والجفاف، ونشر الوعي حول أهمية زراعة الأشجار لحماية الأرض والتمسك بها. بالإضافة الى زيادة إخراج الشباب بالقضايا البيئية، حيث قامت العربية لحماية الطبيعة بتوفير الأدوات والآليات الضرورية وتوفير الشتال، ليقوم المتطوعون بزراعتها في المنطقة المستهدفة.



كما قامت العربية أيضاً بزراعة اشجار في حديقة للأطفال في منطقة أبو بنى، بالإضافة الى زراعة مساحة تابعة لجمعية بصيرا وهي حوالي أربع دونمات.



## التواصل الدولي وحشد التأييد والتشبيك

## التواصل الدولي وحشد التأييد والتشبيك

كان للعربية لحماية الطبيعة خلال العام 2012 العديد من المشاركات المحلية والاقليمية والدولية، وتسعى العربية من ذلك الى محاولة كسب التأييد تجاه القضية الفلسطينية بهدف الحصول على مزيد من التضامن الدولي. وقد شاركت العربية لحماية الطبيعة في كل من:

### قمة التغير المناخي COP18



شاركت العربية لحماية الطبيعة في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الثامن عشر للتغير المناخي الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة في تشرين ثاني، والذي ناقش حزمة من السياسات والإتفاقيات التي تهدف الى مواجهة تحدي التغير المناخي العالمي وانبعاثات الغازات الدفيئة. وقد نظمت العربية في الأول من كانون أول الجلسة السادسة لما يسمى «ساعات الحكمة» المخصصة للمنطقة

العربية تحت عنوان «الصراعات , التغير المناخي وحقوق الانسان» , حيث جمعت ممثلين عن المجتمع المدني العربي و العالمي للتحدث عن علاقة الحروب بالتدهور البيئي و التغير المناخي و حقوق الانسان . وقد ترأست الجلسة المهندسة زران زعيتر رئيسة العربية لحماية الطبيعة. حيث تناولت الأنشطة التي تقوم بها العربية في توحيد جهود المجتمع المدني العربي للمشاركة الفاعلة في المنابر الدولية المختلفة ومنها نقاشات التغير المناخي الحاصلة الآن , بالإضافة الى جهودها في زراعة الأشجار في حملتها القافلة الخضراء في الأردن و المليون شجرة في فلسطين. وخرجت الجلسة بجملة من التوصيات. منها ضرورة ايجاد اطار تشريعي قوي لمنع الانتهاكات البيئية خلال الحروب و الاحتلالات . كما شددت على أهمية اجراء دراسات أكثر عمقا حول العلاقة بين التغير المناخي والصراعات . بالإضافة الى ضرورة معالجة الأسباب الجذرية التي تجعل السكان أكثر عرضة و حساسية لتأثيرات التغير المناخي.

### الاجتماع التشاوري للجنة الأمن الغذائي العالمية في روما

شاركت العربية لحماية الطبيعة في الاجتماع التحضيري لمنظمات المجتمع المدني حول السيادة على الغذاء في روما في كانون ثاني.

وكان الهدف من الاجتماع مناقشة عملية تسهيل مشاركة منظمات المجتمع المدني في عمل لجنة الأمن الغذائي العالمية. بما في ذلك المساهمة في المفاوضات وعمليات صنع القرار على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.



### المؤتمر الاقليمي الثلاثون للشرق الأدنى في روما

انتدبت رئيسة العربية لحماية الطبيعة المهندسة رزان زعيتر مع ممثلين من تونس والسودان لتمثيل المجتمع المدني العربي في الإجتماع الوزاري حول الأمن الغذائي والذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة العالمية في الفترة ما بين 14-18 من شهر أيار في العاصمة الإيطالية روما.

وقدمت المهندسة زعيتر التوصيات التي خرج بها المجتمع المدني من ورشة الأمن الغذائي التي عقدت في بيروت والتي نظمتها العربية لحماية الطبيعة في وقت سابق في نفس الشهر. وقد عارضت زعيتر في مداخلتها الفكرة المطروحة بأنه لا توجد في المنطقة العربية قدرة على إنتاج الغذاء وشددت على ان القدرة موجودة في حال توفرت الإرادة السياسية والتكامل الاستراتيجي خاصة الاقتصادي المعني بالأمن الغذائي. وشددت أيضا على ضرورة عدم إغفال موضوع الحروب والاحتلالات والأمن الغذائي. مطالبتا بمنع كافة أشكال التمييز بين الشعوب العربية. عرقياً أو اثنياً أو دينياً أو مذهبياً أو جنسياً أو عمرياً

### الورشة الاستثنائية للمجتمع المدني العالمي في روما

شاركت العربية لحماية الطبيعة في مناقشات المجتمع المدني العالمي حول الاطار الاستراتيجي العالمي للامن الغذائي والتي نظمتها منظمة الاغذية والزراعة العالمية في حزيران في روما.

وقد شددت العربية على ضرورة اعطاء موضوع الصراعات والحروب الأهمية اللازمة نظراً لأهمية الموضوع. كما ركزت على موضوع الاستراتيجيات العالمية للامن الغذائي. وقد عارضت الدول الكبرى كالولايات المتحدة وبشدة الكثير من اقتراحات المجتمع المدني وخاصة في ما يتعلق بالحروب.

### ورشة عمل دولية حول المياه والعلاقات الدولية في القاهرة



شارك المهندس محمد قطيشات من العربية لحماية الطبيعة في ورشة العمل الدولية التي عقدت في جامعة المنصورة في القاهرة في آذار بعنوان "البصمة المائية والمياه العابرة للحدود".

وكان الهدف من الورشة مناقشة موضوع الإدارة المستدامة للمياه عن طريق التشبيك بين الخبراء والمؤسسات الأهلية. حيث ناقش المشاركون وضع المياه العابرة للحدود بمنطقة

الشرق الأوسط والبصمة المائيّة بالاضافة الى تبادل الخبرات في مجال المياه.

وقد قدم قطيشات ورقة عمل خلال الورشة. تحدث فيها عن دور مؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ على البيئة. واستعرض دور العربية لحماية الطبيعة كحالة دراسية. حيث استعرض فيها البرامج التي تقوم بها العربية من زراعة الأشجار في الأردن وفلسطين.

## الاجتماع التشاوري الاقليمي لدول الشرق الأدنى وشمال افريقيا حول صغار الصيادين



شاركت العربية لحماية الطبيعة في الاجتماع التشاوري الاقليمي لدول الشرق الأدنى وشمال افريقيا الذي عقد في سلطنة عُمان في آذار حول صغار الصيادين، والذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة الـ FAO وكان الهدف من الورشة تطوير الخطوط الارشادية لتعزيز إستدامة صغار الصيادين في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ودعم الجهود المبذولة للمحافظة على الثروات المائية في مختلف المناطق البحرية وفي منطقة المحيط الهندي بشكل خاص.

وقد قامت العربية بعملية تنظيم حضور المشاركين والممثلين من صغار الصيادين، كما وقامت بإعداد تقرير نهائي تناول التحديات التي يواجهها قطاع صيد السمك، والتوصيات الخاصة بمهنة الصيد بالوطن العربي.

## تنظيم «الورشة الإستشارية للمجتمع المدني في الشرق الأدنى حول الأمن الغذائي والتغذية» في

بيروت



بتكليف من منظمة الفاو، نظمت العربية لحماية الطبيعة في أيار، بالتعاون مع "جمعية الخط الاخضر" و"اللجنة التنظيمية العالمية لآلية المجتمع المدني" في بيروت "الورشة الاستشارية للمجتمع المدني في الوطن العربي حول الامن الغذائي والتغذية"، حضرها وتحدث فيها وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن اضافة الى مشاركين من لبنان وعدة دول عربية.

وقد حضر الورشة 37 مشاركاً ومشاركةً ممثلين للمجتمع المدني من مختلف الدول العربية (تونس، المغرب، مصر، الأردن، البحرين، فلسطين، الجزائر، جيبوتي، السعودية، سلطنة عُمان، قطر، السودان، العراق واليمن)،بالاضافة الى عدد من الخبراء والمختصين بموضوع الأمن الغذائي والتغذية.

وكان الهدف من تنظيم الورشة وضع توصيات من المجتمع المدني ليتم مناقشتها في المجلس الوزاري لمنظمة الفاو، والذي عقد في الشهر نفسه، حيث ناقشت الورشة عدد من القضايا مثل الحق في الغذاء، ودور الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة المشاكل التي يتعرض إليها المزارع من حروب واحتلالات وتذبذب للاسعار ومشاكل التغير المناخي، بالاضافة الى موضوع الإستثمار في القطاع الزراعي والتحديات التي تواجه صغار المزارعين في الوطن العربي.

## الورشة الاستشارية للمجتمع المدني العربي حول الأمن الغذائي والتغذية

شاركت العربية لحماية الطبيعة في الورشة الاستشارية للمجتمع المدني العربي حول الأمن الغذائي والتغذية التي عقدت في بيروت في أيار 2012. حيث تبنى المشاركون الذي بلغ عددهم أكثر من خمس و ثلاثين مشارك من ستة عشر دولة . عدة توصيات ومقترحات تستنهض الهمم والإرادة المجتمعية والسياسية والتي تستمد جذورها من القيم الانسانية والأديان والدساتير والمواثيق المحلية والدولية للعمل على احترام كرامة الانسان وتخفيف معاناة الشعوب وتوفير الغذاء كحق من الحقوق الأصيلة وليست هبة أو منة من احد . وشدد المشاركون على الدور الهام الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني العربي في تحقيق السيادة على الغذاء.

وكانت من أهم التوصيات المنبثقة عن الاجتماع والتي تم تقديمها لاحقاً الى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الاقليمي للشرق الأدنى الذي عقد في روما في أيار 2012. بناء استراتيجية مشتركة لتحقيق الأمن الغذائي القومي تهدف إلى الحد من الاعتماد على الاستيراد مع ضرورة أن تعمل هذه الاستراتيجية الموحدة على مبدأ تحقيق السيادة على الغذاء. وزيادة مخصصات البحث العلمي في مجال الأمن الغذائي.

## مؤتمر الاسكوا حول التنمية المستدامة في البلدان التي تعاني من النزاعات



شاركت العربية لحماية الطبيعة كمتحدث في ورشة العمل الإقليمية حول "الدروس والتحديات لتنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية للتنمية المستدامة في البلدان التي تعاني الصراعات". والتي عقدت بتنظيم مشترك من الاسكوا وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN-DESA) في بيروت في الحادي عشر من تموز. 2012

وشارك في الورشة عدد من الخبراء الدوليين. الذين قاموا بعرض ومناقشة تجاربهم في إدماج مبادئ التنمية المستدامة في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية. ولا سيما في البلدان التي تعاني من النزاعات المسلحة.

وقدمت العربية مداخله تحدث فيها عن اسباب فشل استراتيجيات مكافحة الفقر في الأردن وآخرها استراتيجية 2002 ومع انه رصد لها حوالي مليون دولار. الآن عدد جيوب الفقر ارتفع من 22 جيباً في 2006 إلى 36 حالياً. يتراوح نسبة الفقر فيها 25% -75%. وقسمت المسببات إلى داخلية وخارجية. اما الداخلية فهي غياب العدالة الاجتماعية والمساواة واعتماد حقوق الانسان بجانب اهمال القطاعات المنتجة كالزراعة والصناعة. والتركيز على قطاعات البناء والعسكرة. وكذلك الخضوع لاملاات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واشادت بتوصيات الشبكة العربية للسيادة على الغذاء التي تؤكد على ضرورة التكامل العربي وتعزيز مشاركة المجتمع المدني.

## منتدى الخبراء حول انعدام الأمن الغذائي في الازمات الممتدة



قامت العربية لحماية الطبيعة بدور اساسي في التحضير لمنتدى الخبراء حول انعدام الامن الغذائي في الازمات الممتدة والذي عقد ايلول في روما.

وقد انتخبت رئيسة العربية لتمثيل المجتمع المدني العالمي في وضع محاور المنتدى واختيار اوراقه ومحدثيه. وضمن هذا الاطار قامت مريم جعج من العربية بالمشاركة في الاجتماع التقني التحضيري لهذا المنتدى والذي عقد في 25 حزيران 2012 في روما.

هذا وقد كلفت العربية لحماية الطبيعة بتنسيق مشاورات المجتمع المدني حول هذا الموضوع والتي ستعقد قبل انعقاد المنتدى في روما بتاريخ 12-11 ايلول وضمن هذه الجهود قامت العربية لحماية الطبيعة باعداد ورقة عمل عن تحديات الامن الغذائي في قطاع غزة بمشاركة كل من البروفيسور رامي زريق ، مريم الجعجع ، آن غوغ ، وأحمد الصوراني. وقد بحثت الورقة واقع استخدام الغذاء كسلاح وضغط على الشعوب في الصراعات والاحتلالات، وشددت على ضرورة تدخل المجتمع الدولي العالمي لوقف الانتهاكات ودعم المبادرات الوطنية لحماية الامن الغذائي والتغذوي للسكان.

## ورشة عمل حول استراتيجية الحد من الفقر في الاردن



شاركت العربية لحماية الطبيعة بورشة عمل نظمها وزارة التنمية الإجتماعية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تموز لمناقشة الخيارات السياسية الاستراتيجية للحد من الفقر في الاردن للأعوام (2013-2017)، والتي عقدت في مدينة الحسين للشباب.

وقد شددت العربية على ضرورة التركيز على العدالة المجتمعية والحد من تهميش الزراعة كمصدر لتحقيق الامن الغذائي. واكدت على تقييم شروط المنح الخارجية بما يتوافق مع الاولويات الحقيقية وبما يتوافق مع السياسات المحلية.

## انطلاق الشبكة العربية للسيادة على الغذاء

بهدف تنمية القدرات المؤسسية والاجتماعية وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع الزراعة والأغذية، أطلقت العربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني من مختلف مناطق الدول العربية، شبكة تهتم بموضوع الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء في شهر ايلول في بيروت.

ويهدف إطلاق هذه الشبكة الى المساهمة في تعزيز وتمكين سبل العيش الكريم والمستدام في المجتمعات العربية، وتحقيق سيادتها على مصادرها الطبيعية والغذائية، والعمل على تعزيز مفاهيم وممارسات التنمية و خاصة في المجتمعات الفقيرة والمنكشفة والمتضررة في البلدان العربية. وبالإضافة الى ذلك، ستعمل الشبكة على تشجيع وتحفيز المبادرات والانشطة المبتكرة والابداعية في مجالات الامن الغذائي والسيادة على الغذاء على المستويين المجتمعي والمؤسسي، وستعمل على تعزيز سبل التعاون والتنسيق والتشبيك العربي والاقليمي والعالمي بما يخدم رؤية واستراتيجية الشبكة، وذلك بهدف تحقيق سيادة المجتمعات العربية الفقيرة والمتضررة على غذائها ومصادرها الطبيعية والعمل على تسخيرها لتحسين وتعزيز سبل العيش المستدام والكريم.

## منتدى الخبراء رفيع المستوى حول الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة



كعضو في لجنة تنسيق الية المجتمع المدني العالمي وكميسرة مجموعة العمل حول الأزمات الممتدة، طلب من الناشطة رزان زعيتر بأن تنضم إلى اللجنة التنظيمية لمنتدى خبراء رفيعي المستوى حول الأزمات الممتدة التي اقيم في 13-14 أيلول 2012 بمشاركة ممثلين من الحكومات، الأمم المتحدة والمنظمات العالمية والمحلية والقطاع الخاص.

وعليه نظمت العربية جلسة تشاورية للمجتمع المدني العالمي في روما في ايلول 2012 قبيل انعقاد منتدى الخبراء

رفيعي المستوى. وقد تمكنت الجلسة من بحث قضايا رئيسية تهتم المجتمع المدني والتوصل لإجماع بشأنها وتم تقديمها من خلال أحد عشر مداخلة أثناء المنتدة وكذلك تقديم ورقة تتضمن مساهمة المجتمع المدني في مسودة وثيقة نتائج هذا المنتدى.

## إجتماع اللجنة الادارية لآلية المجتمع المدني العالمي

شاركت العربية لحماية الطبيعة في اجتماع اللجنة الادارية لآلية المجتمع المدني العالمي (CSM) والذي عقد في 11-12 اكتوبر 2012 في روما.

حدد المشاركون خلالها خمس اولويات للبحث والمتابعة لدى قطاعات المجتمع المدني العالمي المعني بالزراعة والامن الغذائي ونجحت العربية بإدراج موضوع الامن الغذائي والصراعات ضمن هذه الأولويات. ومن خلال مداخلتها اصرت العربية على ضرورة ان تتركز جهود المجتمع المدني العالمي على العمل المحلي والاقليمي وليس الدولي فقط. بحيث تنبع الاولويات من المجتمعات في الاقاليم لتصل الى المنابر الدولية لا العكس.

كما تحدثت حول الاولويات العربية خلال اجتماع ضم رئيس منظمة الفاو السيد خوسيا جرازبانو داستيلفا مع بعض قيادات المجتمع المدني العالمي.

## المجتمع المدني العالمي يضع اولوياته بمشاركة عربية

اجتمع في روما اكثر من 150 منظمة عالمية واقليمية ومحلية تمثل الملايين من المزارعين في كافة اطراف الارض في تشرين اول ليتفقوا على اهم الرسائل السياسية حول الامن الغذائي لتقدم للجنة الامن الغذائي العالمي المكونة من منظمة الاغذية والزراعة و الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الغذاء العالمي وقد شارك اعضاء من الشبكة العربية للسيادة على الغذاء في وضع هذه الرسائل.

وقد توزع المشاركون على مجموعات عمل من ضمنها مجموعة الازمات الممتدة وترأسها رئيسة العربية المهندسة رزان زعيتر حيث ناقش الحضور موضوع الصراعات والازمات الطويلة وتأثيرها على الزراعة والامن الغذائي. وقد القى شيشلا كلمة مجموعة العمل حول الصراعات والامن الغذائي مبيناً ضرورة معالجة الموضوع بالبناء على الكم الكبير من الاتفاقات الدولية المعنية بحقوق الانسان والقوانين الدولية.

## لاول مرة تتبنى الحكومات في لجنة الامن الغذائي موضوع الصراعات

بجهود المجتمع المدني العالمي وبقيادة ممثلين من الدول التي تعاني من الحروب وعلى رأسها غرب آسيا اقتنعت الامم المتحدة اخيراً حول وضع هذا البند على اجندتها البحثية في لجنة الامن الغذائي المنعقد في روما في تشرين أول 2012.

وقد مثل هذه المجموعة رئيسة العربية المهندسة رزان زعيتر ومريم جعجع حيث انتدبتا لتنظيم الرسائل السياسية للمجتمع المدني العالمي حول هذا الموضوع المهم. وقد اشتملت الرسائل على:

1. ان تكون المجتمعات المحلية والمشاركة المدنية هي اساس العمليات والطرق المعنية بالموضوع وقد قدمت هذه المداخله شروق من العراق.

2. تعزيز الزراعة والاسواق المحلية وقد قدمها افتاب خان من بنغلاديش.

3. حرية تقرير المصير والسيادة على الموارد وقدمها خورخا ستانلي من باناما

4. المحاسبة والاطر القانونية والانسانية وقدمتها حليلة من النايجر

5. الحماية المجتمعية والمراقبة وقد قدمتها اليساندر سباليتا من ايطاليا.

ومع ان البنود التي وافقت عليها الحكومات عليها عامة بعض الشيء وتفتقر الى العامل الزمني الا ان المجتمع المدني قد ارتاح كثيراً لاتفاق الدول بما فيها العظمى على البدء بتحضير برنامج عمل للاهتمام بموضوع الازمات الممتدة بما فيها الحروب والاحتلالات. علماً بأن العربية لحماية الطبيعة تمثل المجتمع المدني العالمي في اللجنة القيادية للجهود المستقبلية.

## العربية تتحدث بالنيابة عن فلسطين في روما

شاركت العربية لحماية الطبيعة كمتحدث رئيسي في الورشة التي نظمها المكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية - الفاو- في روما 17 اكتوبر 2012 حول اولويات الامن الغذائي خلال الفترة الانتقالية التي تحدث في المنطقة العربية على المستوى الاجتماعي والسياسي.

وقد تناولت العربية موضوع فلسطين خاصة غزة متحدثه عن التحديات وبنفس الوقت بينت ابداعات اهل غزة في الصمود والتعامل مع اقصى حرب وحصار طال موارد رزقهم وامنهم الغذائي. واختتمت بمطالبة الحضور بتبني مقترحات مجموعة العمل حول الصراعات وقد كان من المتحدثين معها السيد الليث بن بشر رئيس اتحاد المزارعين في تونس والسيد معز الشهدي مؤسس بنك الطعام في مصر.

## المؤتمر البيئي للآحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN)

حثت الناشطة زينة الجعجع من العربية لحماية الطبيعة ممثلي الاقليم العربي في المؤتمر البيئي للآحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN) الذي انعقد في كانون أول 2012 في جزيرة جوجو في كوريا على العمل معاً على مواقف وبرامج موحدة تعزز مكانتهم في المجتمع الدولي. وأجرت عدة اجتماعات لدعم قرارات ساهمت العربية في اقرارها في الاجتماعات السابقة.

اهمها مع السيد افيديو غونزالس المسؤول المهم في الآحاد وقد كانت العربية لحماية الطبيعة وراء اصدار قرار (MOT119) في 2008 والذي يتحدث عن آليات تحميل المسؤولية والتعويض عن الجرائم البيئية اثناء الصراعات المسلحة وقرار (3.046) حول حماية الموارد الطبيعية في مناطق الصراعات العنيفة في غرب آسيا.

ومع الاسف نظراً لعدم قدرة العربية على متابعة القرارين بالشكل الكافي نتيجة شح الموارد المالية والبشرية التطوعية وكذلك ازدواجية المعايير لدى هذه المنظمة الدولية ادت الى التقصير في المتابعة الحثيثة لتطبيق هذين القرارين المهمين.

### ورشة عمل اقليمية بعنوان "ادوات واساسيات إدارة الموارد الطبيعية في الأراضي"

شاركت العربية لحماية الطبيعة من خلال المهندس محمد قطيشات في ورشة التدريب الإقليمية التي عقدت في بيروت في الفترة تشرين أول. حيث ناقشت الورشة موضوع أهمية تنظيم الأراضي وعمل خارطة عربية أو على الأقل على مستوى البلد نفسه توضح حيازة الأراضي واستعمالاتها. بالإضافة الى وضعها ضمن الخطة الإستراتيجية للبلدان العربية.

كما ناقشت الورشة مواضيع عدة تختص بالقطاع الزراعي في المنطقة العربية. أهمها موضوع الزراعة الحافظة الذي يركز على عدة امور من بينها عدم حراثة الأراضي أو حراستها بالحد الأدنى. والتغطية المستمرة لسطح التربة بالبقايا المحصولية. وتطبيق الدورة الزراعية المناسبة التي تتضمن محصولاً بقولياً غذائياً أو علفياً. والمكافحة الفعالة للأعشاب الضارة.

### مؤتمر رفع أصوات الشباب

شاركت العربية لحماية الطبيعة من خلال الناشطة فرح قدورة في مؤتمر "رفع أصوات الشباب" الذي عقد في صنعاء. اليمن في كانون أول.



وكان الهدف من المؤتمر تطوير و دعم شبكة تأييد من الناشطين الشباب في جميع أنحاء اليمن و الذين سيساهمون في نشر اهتمامات وأولويات الشباب من خلال التأييد الإستراتيجي والقيام بحملات توعوية في مجتمعاتهم على المستوى الوطني.

وتمثل دور العربية من خلال العمل مع شباب اليمن في ورشات عمل تهدف إلى تطوير الصياغة النهائية لرسائل المناصرة الأساسية و التوصيات ليتمكن الشباب من عرضها ومناقشتها مع صناع القرار والخبراء والأحزاب السياسية الذين يعملون على القضايا التي تؤثر عليهم بشكل مباشر. كما تم عمل عرض تقديمي عن العربية لحماية الطبيعة كنموذج لمؤسسة مجتمع مدني ناجحة استطاعت أن تصل للمنابر العربية والعالمية وأن تؤثر في صياغة القرارات. و تم عمل شرح تفصيلي لآلية عمل العربية وهيكلية المؤسسة والمشاريع الناجحة المنبثقة عن ذلك. كنتيجة للتواصل مع مختلف أطراف الشباب اليمني. أبدى العديد منهم الرغبة في التواصل والتشبيك مع العربية للعمل على مشاريع مشتركة مستقبلية.

## مؤتمر "المنتدى الاجتماعي العالمي فلسطين حرة" في البرازيل



شاركت العربية لحماية الطبيعة من خلال الناشط قيس الحنطي في مؤتمر "المنتدى الاجتماعي العالمي فلسطين حرة" الذي تم تنظيمه في البرازيل في تشرين ثاني.

وكان الهدف من المنتدى خلق أنشطة مبتكرة لمساندة الفلسطينيين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين. ومساندة الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني. كما قدمت العربية عدد من المحاضرات التوعوية وورشات العمل حول السيادة على الغذاء وحملة المليون شجرة. كما شارك في عدد من المسيرات والاعتصامات المساندة للشعب الفلسطيني في البرازيل.

## ورشة عمل إقليمية لبناء القدرات على تطوير المؤسسات



شاركت العربية لحماية الطبيعة في ورشة العمل الاقليمية لبناء القدرات على تطوير المؤسسات عقدت في تشرين ثاني، والتي نظمها المكتب الاقليمي لغرب آسيا في الاتحاد العالمي لصون الطبيعة.

وكان الهدف من الورشة تدريب مؤسسات المجتمع المدني على تطوير هيكلية المنظمات الغير حكومية، وادارة مواردها البشرية والمالية وتنمية مشاريعها خاصة تلك التي المعنية بالتأثير على السياسات وتحريك منظمات المجتمع المدني.

وقدمت العربية مداخله شددت فيها على اهمية تشبيك منظمات المجتمع المدني العربية نحو الاهداف المشتركة. وضرورة ايجاد تمويل عربي مستدام ومستقل لا يقع عليه شروط المؤسسات الاجنبية.

## ندوة الأقصى والقدس

شاركت العربية لحماية الطبيعة في ندوة بعنوان "الأقصى والقدس استراتيجية العمل" والتي نظمتها لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس التابعة لنقابة المهندسين في فندق القدس في السادس والعشرون من كانون أول.

ودعت الندوة الى اعادة الزخم لقضية القدس في مواجهة الهجمة الاسرائيلية التي تزايدت على المدينة بعد قبول فلسطين عضوا مراقبا في الامم المتحدة.

وطالب المشاركون في الندوة بتحمل المسؤولية تجاه ما تعرض له القدس من عمليات تهويد واستيطان وتهجير لسكانها.

## مؤتمر طلابي بيئي بعنوان "بيئتي مسؤوليتي"

شاركت العربية لحماية الطبيعة في المؤتمر الطلابي البيئي الذي عقد في آذار بتنظيم من مدارس الرضوان. وبالتعاون مع جمعية البيئة الأردنية بعنوان "بيئتي مسؤوليتي".

وكان الهدف من المؤتمر هو رفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة وتنمية قدراتهم. وتبسيط الضوء على أهم المشكلات والأخطار البيئية التي تواجه الأردن والوطن العربي. بالإضافة الى التحوار مع اصحاب القرار. وقدمت العربية مداخلت فيها سلطت فيها الضوء على تأثير الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين عن البيئة الأردنية. وخاصة فيما يتعلق بموضوع المياه.

## مؤتمر المطران الأول للمدارس البيئية



شاركت العربية لحماية الطبيعة في أعمال مؤتمر المطران الأول للمدارس البيئية. والذي عقد في آذار في مدرسة المطران. وهو من تنظيم المدرسة الأهلية ومدرسة المطران.

وكان الهدف من المؤتمر زيادة الوعي البيئي لدى طلاب المدارس. والتركيز على دور المجتمع عموما والطلبة خصوصا في استدامة البيئة وحمايتها. وذلك من خلال إشراك الطلاب أنفسهم في تحليل الأوضاع البيئية في المحميات الطبيعية في الأردن. وتبسيط الضوء على مصادر الطاقة المتجددة وطرق إعادة الاستخدام والتدوير.

وقدمت العربية مداخلت تحدثت فيها عن أهمية حماية الموارد الطبيعية في المنطقة. خاصة في الأردن وفلسطين. كما سلطت الضوء على أهمية التوعية بالانتهاكات الناتجة عن الحروب من اقتلاع أشجار وسلب الموارد الطبيعية وأثرها على الفرد و المجتمع. وعرضت خلف بعض نماذج العمل التي تقوم به العربية لحماية الطبيعة كمؤسسة مجتمع مدني بالتعاون مع متطوعيها. وشددت خلف على أهمية استمرارية الدعم والتحرك العربي لمواجهة التحديات البيئية المتراكمة.

## المشاركة في ورشة عمل حول الاصلاح الزراعي في أندونيسيا



شاركت العربية لحماية الطبيعة من خلال المهندس محمد قطيشات في ورشة عمل حول الاصلاح الزراعي، والتي نظمتها منظمة La Via Campesina في تموز وعقدت في اندونيسيا.

وقد شارك في الورشة مشاركين من 26 بلد من افريقيا واسيا وامريكا الاتينية وامريكا الشمالية وكندا واوروبا. وقد قدم قطيشات، والذي مثل العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء، ورقة عمل بعنوان بعنوان الحراكات العربية، سلط خلالها الضوء على الجهود التي تقوم بها العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء لمساعدة صمود المزارعين في فلسطين، وطالب قطيشات بالتركيز على حقوق صغار المزارعين في كافة انحاء الوطن العربي.

كما تطرق الى ما يعاني منه المزارعون من انتهاكات من قبل الحكومات واصحاب رؤس الاموال بهدف سرقة اراضيهم ومجارتهم في لقمة عيشهم. كما تضمنت الورشة عرضاً للممارسات الناجحة التي حققت في عدد من الدول كاتاييلاند واندونيسيا وفلسطين... وغيرها.

وخرجت الورشة بعدد من التوصيات التي تشير الى المخاطر المترتبة على النهج الحكومي في مساعدة المستثمرين الاجانب لتمليكهم الاراضي الزراعية، وأكدت التوصيات على ضرورة توعية المزارعين بحقوقهم والمدافعه عنها.

## تقديم محاضرات توعوية

ومن أجل رفع الوعي بالتحديات البيئية التي تعاني منها الأردن وفلسطين، وبدور المجتمع المدني في مواجهة هذه التحديات، ومنها العربية لحماية الطبيعة، قدمت العربية مجموعة من المحاضرات ومنها:

### أطلاق حملة توعوية بعنوان "لو تعرف" تستهدف طلاب المدارس في الأردن



برنامج توعوي جديد أطلقته العربية لحماية الطبيعة في شباط 2012 بعنوان "حملة لو تعرف" تستهدف طلبة المدارس في الأردن الذين تتراوح اعمارهم من 12 سنة الى 17 سنة، حيث شارك في هذه الحملة عدد من المتطوعين لتقديم محاضرات توعوية عن الوضع البيئي والأخطار البيئية التي يعاني منها الأردن وفلسطين.

وقد تمكنت العربية خلال العام 2012 من تقديم 21 محاضرة استهدفت حوالي 850 طالب وطالبة في اكثر من 20 مدرسة.

جاء ذلك ضمن التوجه الجديد للعربية بالتركيز على الأجيال الجديدة من الطلبة، و بهدف زيادة التوعية بالمخاطر التي تواجه الزراعة والبيئة في الأردن وفلسطين، حيث تسعى العربية لحماية الطبيعة الى الوصول الى شريحة كبيرة من طلاب المدارس ولقد شاركت في هذه الحملة عدد من المدارس مثل مدرسة الاتحاد للبنات ومدرسة النظم الحديثة للبنات ومدرسة فيلادلفيا ومدرسة راهبات الناصرة والعديد غيرها.

وقد شكلت العربية لجنة توجيهية لإكمال التحضيرات اللازمة من تحضير المعلومات واختيار المتطوعين الذي يقومون بتقديم المحاضرات في المدارس، بالإضافة الى تحضير المحاضرة التي يستخدمها المتطوعون.

وقد عملت العربية لتحقيق هذه الغاية على بناء قدرات المتطوعين في مجال مهارات التقديم والعرض، حيث نظمت ورشات عمل تدريبية لعدد من المتطوعين على مهارات التقديم والعرض.

من جانب آخر حرصت العربية أيضاً على تقديم محاضرات في عدد من الجامعات والجمعيات والمؤسسات، وكان منها:

## تنظيم محاضرتين للدكتور ريناتو معلوف في الجامعة الاردنية والامريكية في بيروت



نظمت العربية لحماية الطبيعة محاضرتين للدكتور ريناتو معلوف، الأولى كانت بالتعاون مع الجامعة الاردنية في شباط تحت رعاية عميد كلية الزراعة. والثانية كانت بدعوى من الجامعة الأمريكية في بيروت وكانت تحت رعاية رئيس الجامعة.



وقد حضر المحاضرتين اكثر من 100 مشاركاً. تحدث فيها معلوف عن المبادرة البرازيلية التي حملت اسم "صفر جوع" والتي تمكنت من خلالها البرازيل من القضاء على الجوع. ومساعدة حوالي 20 مليون شخص للخروج فوق مستوى خط الفقر، كما تحدث فيها أيضاً المهندسة رزان زعبيتر عن جهود العربية في مواضيع السيادة على الغذاء والأمن الغذائي العربي ومشاركة المجتمع المدني العربي فيه.

يذكر ان الدكتور ريناتو معلوف هو رئيس المجلس الوطني للأمن الغذائي في البرازيل، وهو استاذ مشارك في جامعة ريودي جانيرو الريفية الفيدرالية.

## محاضرة بعنوان "استدامة المدن والثقافة المجتمعية لبيئتنا المحيطة"

قدمت العربية لحماية الطبيعة في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا محاضرة بعنوان "استدامة المدن والثقافة المجتمعية لبيئتنا المحيطة".

وكان الهدف من المحاضرة التفاعل وتطوير المهارات والتركيز على موضوع استدامة المدن ونشر الوعي الثقافي حول بيئتنا المحيطة وما تحتاجها من دعم بيئي. شهدت المحاضرة تواجد لأكثر من 150 مشاركاً من 11 جامعة أردنية من مختلف التخصصات..

وتمحورت مداخلة العربية حول دور المجتمع المدني، بما في ذلك العربية لحماية الطبيعة، مبرزة دورها في حماية الأرض، وعلاقة الانسان بها، ودورها في تحريك جهود هيئات المجتمع المدني نحو قضايا البيئة العربية والعالمية والتكامل لصالحها.

وناقشت المحاضرة موضوع التكنولوجيا بشكل عام، والعقبات والتحديات المشتركة التي تواجهها، وامكانية التصدي لها، بهدف الوصول الى رؤية مشتركة لتقدم التكنولوجيا بما يتناسب مع حماية الطبيعة والبيئة في الأردن والدول العربية الأخرى في ظل ما تواجهه البيئة من تحديات وأخطار متزايدة، وعلى الأخص ما تتعرض له نتيجة للصراعات والحروب والاحتلال.

## محاضرة في جمعية صفد الخيرية



قدمت العربية لحماية الطبيعة من خلال الناشطة فرح قدورة في شباط محاضرة نظمتها جمعية صفد الخيرية بمناسبة يوم المولد النبوي في مقر الجمعية.

وقد حضر المحاضرة اكثر من 200 مشاركاً. حيث تناولت المحاضرة اهم التحديات والعقبات التي يواجهها قطاع الزراعة والمزارعين الفلسطينيين في ظل الاحتلال. كما تناولت أهمية دور المجتمع المدني، والدور الذي تقوم به العربية لحماية الطبيعة في التصدي لهذه التحديات.

وتمحورت المحاضرة حول حملة المليون شجرة الأولى والثانية التي تنفذها العربية لحماية الطبيعة في فلسطين. والكيفية التي يتم مساعدة المزارعين الفلسطينيين فيها. من خلال اعادة زراعة الأشجار في أراضيهم.

وعلى الرغم من تنوع فئات الحضور، إلا أن نقاشاً غنياً دار في اعقاب المحاضرة. الأمر الذي ظهر جلياً في اهتمام الحضور بموضوع المحاضرة، وبدور العربية ورسالتها. كما قام بعض الحضور بتقديم التبرعات للعربية كمساهمة منهم في دعم حملات التشجير في فلسطين.

## محاضرة في جامعة العلوم والتكنولوجيا

دعيت العربية لحماية الطبيعة من خلال المهندسة رزان زعيتر لتقديم ورقة عمل بعنوان (دور المجتمع العربي في دعم سياسات الأمن الغذائي) في المؤتمر العلمي الزراعي السابع الذي عقد في جامعة العلوم و التكنولوجيا في تشرين أول بعنوان "الزراعة في خدمة الأمن الغذائي". وتطرقت الورقة الى الدور الذي يجب ان يلعبه المجتمع المدني في تحديد الأولويات، وبينت نقاط القوة والضعف للسياسات المتبعة في تحقيق الأمن الغذائي.

وركزت العربية على ما يواجهه القطاع الزراعي العربي من تهमيش واسع النطاق نتيجة لاملاآت بعض الحكومات والشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات المالية من أجل إحكام السيطرة على الزراعة العالمية وعلى الموارد الطبيعية كالأراضي ومصادر الأسماءك والمياه والغابات والبذور (نقلها وتوزيعها) والسيطرة على مصادر الطاقة. كما شددت زعيتر على خطورة ما تقوم به الدول النامية بفرض سياسات رفع الدعم للمزارعين، وتخريب التجارة وفتح الأسواق ورفع التعرفة عن المستوردات الخارجية، في حين تقوم هي بدعم مزارعيها وحماية أسواقها.

## محاضرة في جامعة قطر



بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ،  
دعى نشطاء في جامعة قطر العربية لحماية الطبيعة في  
كانون أول الى اجتماع للتحديث حول سبل التعاون لتقديم  
المساندة والدعم للشعب الفلسطيني.

واستعرضت العربية في مداخلتها العمل الذي تقوم به  
العربية، والأجازات التي حققتها خلال مسيرتها الطويلة،  
كما دار نقاش معمق مع طلبة الجامعة. تحدث فيه طلاب  
يابانيون كانوا قد عادوا لتوهم من فلسطين. ليوصفوا ما  
رأوه من مصاعب وانتهاكات على الأرض. وقرر المجتمعون أن  
يبدأوا بنشاطات مشتركة تدعم المزارعين الفلسطينيين  
في إعادة زراعة و بناء ما تدمره قوات الاحتلال في شكل  
يومي.

## اجتماعات

تضمن العام 2012 العديد من الاجتماعات التنسيقية مع شركاء العربية وهذه أبرز المحطات في هذا السياق:

### اجتماع مع اتحاد لجان المزارعين

إستضافت العربية لحماية الطبيعة في شباط إجتماع مع اتحاد لجان المزارعين بحضور ممثلها المهندس ابراهيم دعيق. وتم مناقشة المشاكل التي تواجه قطاع الزراعة. خاصة فيما يتعلق بتدمير الأراضي الزراعية وقطع الأشجار. بالإضافة الى التنسيق بين المؤسستين في المشاريع التي تقومون بتنفيذها. وسبل التعاون بين المؤسستين. وبحث مشاريع جديدة مقترحة ليتم تنفيذها في المستقبل لمساعدة المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

### لقاء مع وزير البيئة

استقبل وزير البيئة د. ياسين خياط في شباط رئيسة المنظمة لحماية الطبيعة رزان زعيترو ووعده خلال الاجتماع بالاستجابة لدعوة العربية لضرورة اشراك المجتمع المدني الأردني في وضع الاولويات والسياسات والتنفيذ والمتابعة للقضايا البيئية الملحة. ولقد ابدت العربية لحماية الطبيعة استعدادها التام للمشاركة في الجهود الرامية لحماية الموارد الطبيعية في الاردن ولزراعة المزيد من الاشجار ضمن حملتها القافلة الخضراء. وعبرت عن قلقها لإهمال المحاولات المتكررة واليد الممدودة من المجتمع المدني للتشارك مع الحكومة في المواضيع المختلفة معطية أمثلة واضحة عن هذا الإهمال .

### اجتماع مع لجنة المسؤولية الاجتماعية لنقابة المهندسين الاردنيين

عقدت العربية لحماية الطبيعة اجتماع في كانون اول مع لجان نقابة المهندسين الأردنيين في كانون أول بهدف تعريفهم على نشاطات الجمعية العربية لحماية الطبيعة في الأردن وفلسطين. وقد تم خلال الإجتماع عرض فلم عن أنشطة العربية. وعرض تقديمي يوضح الإنتهاكات التي تقوم بها قوات الإحتلال تجاه الزراعة في فلسطين من قلع وحرق للأشجار والجهود المبذولة من قبل العربية للتصدي لهذه الهجمة الشرسة.

كما إستعرض الاجتماع حملة المليون شجرة الأولى والثانية. والأجازات التي حققتها العربية خلال مسيرتها الطويلة. كما تطرق الحديث الى بعض الوسائل للترويج للعربية والتعاون المستقبلي بين متطوعي العربية ومتطوعي النقابات.

## انشطة متنوعة

## تنظيم دورة تدريبية للمهندسين الزراعيين الفلسطينيين حديثي التخرج



نظمت العربية لحماية الطبيعة دورة تدريبية لمجموعة من المهندسين الزراعيين حديثي التخرج في فندق توليدو في عمان في نيسان بهدف بناء قدرات المهندسين في مجال الانتاج الحيواني والنباتي. الأمر الذي من شأنه المساهمة في موضوع الأمن الغذائي في فلسطين.

ففي مجال الانتاج النباتي، اشتمل التدريب على مواضيع منها التصميم المستدام والمدن المستدامة ونباتات الزينة الداخلية والخارجية وحدائق الندره المائية وحضير مواقع التنفيذ وزراعة النباتات ومسطحات النجيل و صيانتها بالإضافة الى أنظمه الري.

أما في مجال الانتاج الحيواني، فقد اشتمل التدريب على مواضيع الوقاية والعلاج من الامراض الشائعة والتلقيح الصناعي وتغذية الابقار والدواجن وتسمينهم وتصميم مزارع الدواجن.

## تنظيم ورشتي عمل متطوعي العربية لحماية الطبيعة



عقدت العربية لحماية الطبيعة ورشتي عمل في كانون ثاني في مؤسسة لويك وفندق لاند مارك. وذلك بهدف تعريف المتطوعين بمعلومات كافية عن برامج العربية لحماية الطبيعة، وكذلك، التنسيق لتنظيم الحفل السنوي. وقد حضر الورشتين أكثر من 50 متطوعاً. حيث تم تقديم محاضرات توعوية، بالإضافة الى مناقشة الأدوار المناطة بهم خلال تنظيم الحفل السنوي.

## استمرار المشاركة في سوق جارا



مجدداً شاركت العربية لحماية الطبيعة في سوق جارا الذي يُقام كل يوم جمعة في الصيف في منطقة جبل عمان، حيث تسعى العربية من خلال هذه المشاركة إلى المساهمة في نشر التوعية بالقضايا البيئية التي تواجه منطقتنا بالإضافة الى حشد التأييد من خلال الدعم المادي والمعنوي للتصدي للمشاكل البيئية في المنطقة، وتقوم العربية أيضاً ببيع بعض المنتجات التي تقوم بإعدادها والتي يذهب ريعها الى دعم مشاريع التشجير التي تنفذها العربية في الأردن وفلسطين.

### عصفور الشمس الفلسطيني يغرد في أمريكا الاتينية



مبادرة هي الاولى من نوعها ولاسباب متعددة وبدعم العربية لحماية الطبيعة قام الناشط قيس الحنطي بإطلاق مشروع يهدف إلى رفع مستوى الوعي حول فلسطين. وزيادة التفاعل الثقافي والروابط بين شعب فلسطين وشعوب العالم المختلفة.

وتدور فكرة المبادرة الى عمل جولة على عدد من الدول في أمريكا الجنوبية بدأها في شهر أيلول . حيث تهدف الجولة إلى زيادة الوعي حول نضال ومعاناة المزارعين الفلسطينيين بسبب الاحتلال والقمع والاضطهاد الإسرائيلي. إضافة للتوعية بالتراث والفولكلور والهوية الفلسطينية.

### تقديم منتجات يدوية جديدة لتمويل زراعة الأشجار



قامت العربية لحماية الطبيعة بإنتاج منتجين جديدين الى قائمة المنتجات اليدوية التي تبيعها في البازارات والأسواق لتمويل عملية زراعة الأشجار. حيث قامت بإنتاج حقيبة مصنوعة من القماش وذلك بهدف التخفيف من استخدام الأكياس البلاستيكية لما لها من أضرار على الصحة والبيئة. كما قامت أيضاً بإنتاج دبابيس جميلة بأشكال مختلفة تحمل رسائل توعوية مختلفة.

وتسعى العربية من انتاج وبيع هذه المنتجات الى نشر التوعية بالقضايا البيئية التي تواجه منطقتنا بالإضافة الى حشد التأييد من خلال الدعم المادي والمعنوي للتصدي للمشاكل البيئية في المنطقة. وتقوم العربية ببيع هذه المنتجات ليذهب ريعها الى دعم مشاريع التشجير التي تنفذها العربية في الأردن وفلسطين.

### عقد اجتماع مع الناشط الدولي مايكل ويندفور من ألمانيا



نظمت العربية لحماية الطبيعة في تشرين ثاني لقاءً مع الناشط الدولي مايكل ويندفور وهو ألماني الجنسية ومعروف بتأييده للقضية الفلسطينية ولعمل العربية في نضالها حول الامن الغذائي في ظل الصراعات.

جاء ذلك خلال تواجده في عمان لحضور مؤتمر عالمي لحقوق الانسان. حيث استضافته العربية لحماية الطبيعة للحديث معه حول حقوق الإنسان في فلسطين. وشارك في الاجتماع عدد من متطوعي العربية.

وكان الهدف من اللقاء هو رفع الوعي بموضوع حقوق الإنسان والأمن الغذائي. حيث تطرق النقاش على ضرورة تشكيل لجنة عمل من المتطوعين تتطرق لموضوع الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء تحت مظلة حقوق الإنسان.

## الورشة التشاورية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حول تأمين وإستدامة المصائد الصغيرة، من أجل عملٍ مشتركٍ لصيدٍ مسؤولٍ وتنميةٍ إجتماعيةٍ واعده

مسقط- سلطنة عُمان ٢٦-٢٨ آذار ٢٠١٢

### ملخص النقاشات وأهم التوصيات المنبثقة عن الإجتماع

إنعقدت الورشة التشاورية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حول تأمين وإستدامة المصائد الصغيرة، من أجل عملٍ مشتركٍ لصيدٍ مسؤولٍ وتنميةٍ إجتماعيةٍ واعده في مسقط سلطنة عُمان بالتعاون ما بين منظمة الفاو (FAO) ووزارة الزراعة والثروة السمكية للسلطنة.

وقد حضر الورشة أكثر من ثلاثون مشارك يمثلون الحكومات ومنظمات المجتمع المدني من سبعة عشر دولة، وقد شارك فيها موظفون من منظمة الفاو ومكاتبها الإقليمية وشبه الاقليمية والمشاريع كأشخاص من ذوي الخبرة.

وقد عقدت الورشة بهدف السماح بالمشاركة في نقاش السياسات والممارسات الداعمة للصيد الصغير في الإقليم، حتى تساهم في إعداد الخطوط التوجيهية الخاصة بالمصائد الصغيرة التي هي تحت الأعداد من قبل سكرتاريه الفاو (FAO) بالتعاون الوثيق مع شركائها. أكدت الورشة أهمية المصائد الصغيرة في المنطقة كمساهم في تخفيف الفقر، والأمن الغذائي والتغذوي، والتنمية الإقتصادية، وأن الخطوات الطوعية ستمثل آليه هامه لتأمين حوكمةٍ وتنميةٍ مستدامةٍ للمصائد الصغيرة.

في هذا النطاق تعترف الورشة بما يلي:

1. تتميز المصائد الصغيرة في المنطقة بتنوع كبير بين البلاد وشبه الاقاليم فيما يتعلق مثلاً بنوع وعدد الاطراف المعنية والانتاج وهياكل التسويق والموارد وآليات القطاع.
2. تمر العديد من بلدان المنطقة في مرحلة انتقاله قد يكون لها تأثيرات على قطاع المصائد الصغيرة.
3. هناك حاجة للنهوض بالمصائد الصغيرة وتأمين وصول الصيادين للموارد اللازمه لسبل العيش المستديم، إن المصائد الصغيرة غالباً ما تمثل القيم التقليديه وطريقة حياة لاغلب المجتمعات.
4. ان تحقيق الحوكمة والتنمية للقطاع تتطلب جهود حقيقية تشمل التنمية المؤسسيه وتعزيز القدرات على كل المستويات

لقد شكّلت اربع فرق لمناقشة المواضيع التالية:

أولاً: حوكمة الولوج الى الموارد ، ادارة وتسير الموارد.

ثانياً: التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع العدل والمساوه.

ثالثاً: إدارة مخاطر الكوارث والتغير المناخي.

رابعاً: التنسيق السياسي والمؤسسي والتعاون فيما بينهما.

وقد شملت مجموعتي العمل الاخيرتين، جوانب البحث العملي والبيانات واحتياجات تعزيز القدرات

وقد توصلت مجموعات العمل الى الإستنتاجات الآتية:

أولاً: حوكمة الولوج الى الموارد ، ادارة وتسير الموارد

1. يوجد قلق على مستوى المنطقة بما يتعلق بالاستغلال المفرط للثروات وسلامة النظام البيئي، مما يترتب عليه الحاجة الى تعزيز ادارة الموارد السمكية، وذلك من خلال اعتماد المشاركة التشاورية والنظم البيئية والبيانات العلمية الحديثة.

2. تحتاج مجتمعات المصائد الصغيرة الى الولوج الى الموارد والأراضي لتأمين معيشتهم.

3. يوجد نقص في البيانات مما يتطلب جهوداً لتعزيز جمع البيانات وتحليلها، مما يحتم تعاون مجتمعات الصيد مع الحكومات لضمان الحصول على البيانات المتعلقة لاستصلاح الموارد بطريقة دائمة.
4. الحاجة الماسة الى زيادة الإهتمام بمكافحة الصيد الجائر ومعالجة الإستغلال المفرط لقطاع المصائد الصغيره حتى تتمكن هذه الاخيره من تحقيق تنمية مستدامه.
5. توجد حاجة الى تعليم وتدريب الصيادين على مختلف جوانب المصائد بما في ذلك تدابير السلامة.

#### ثانياً: التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع العدل والمساوه

1. يشكل قطاع ما بعد الصيد جزء هام من نظام الصيد. وتشمل المعوقات التي يواجهها القطاع ضعفاً في البنية التحتية، والمنافسة من قطاعي تربية السمك والوصول الى الاسواق.
2. تعاني المصائد الصغيره عادةً من عدم ملائمة الوصول الى منظومتي الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية. ان الضمان الاجتماعي يحتاج ان يكون ملائم لخصوصية وضروف المصائد الصغيره، وذلك بأخذ عين الاعتبار على سبيل المثال موسمية العمل وأمور اخرى مختلفة.
3. هناك حاجة للاخذ بعين الاعتبار مناطق الصراعات والاحتلال من ضمن المجتمعات المعرضه للخطر.
4. هناك حاجة في بعض الاحيان لخلق بدائل لموارد العيش. عندما يصير العاملين على الاستمرار، يجب الاحترام والاعتراف بخيارهم بالاحتفاظ بمهنهم وتبنيها في انظمة الادارة السمكية
5. تشارك النساء بصفة فاعله في قطاع ما بعد الصيد ويجب اعطائها الاهتمام الكافي لموضوع الجنسانية اخذين بعين الاعتبار دور الرجال والنساء على حد سواء.
6. توجد حاجة للتمييز بين عمل الاطفال وعمالة الأطفال.

#### ثالثاً: إدارة مخاطر الكوارث (الطبيعية والبشرية) والتغير المناخي

1. يجب أن تدرج مصائد الاسماك الصغيره في ادارة المخاطر والسياسات الاقليمية للتغير المناخي واستراتيجية تقليل المخاطر للجامعة العربية واهمية الوصول الى التمويل في الوقت المناسب
2. يجب تكثيف الجهود لتوعية مجتمعات الصيد الصغير بخصوص التغيرات المناخية وطرق التأقلم معها بإستعمال وسائل واليات مناسبة.
3. لابد من توفر بيانات ومعلومات محسنه لادارة الكوارث لتحليل البيانات واستخدامها ونشرها لانتاج القرارات.
4. يجب الاستفادة من المعارف المحلية والتقليديه كما يجب تعزيز التواصل ما بين الحكومات ومجتمعات الصيد التقليدي والصغير.

#### رابعاً: التنسيق السياسي والمؤسسي والتعاون فيما بينهما

1. تأثر قطاع المصائد الصغيره بتطورات القطاعات الاخرى. وحت تهديد العديد من التأثيرات وبشكل خاص التلوث وهناك حاجة للتنسيق ما بين القطاعات على المستويين الوطني والاقليمي مع ضرورة تجنب الاهداف المتعارضة.
2. ضرورة انخراط الجهات الفاعله ومن ضمنها مجتمعات الصيد الصغير في العمليات الاساسية لاتخاذ القرارات والسياسات، ضرورة تحسين مستوى التنسيق فيما بين منظمات المجتمع المدني والحكومات.
3. هنالك حاجة لادراج قطاع المصائد الصغيره في السياسات والخطط التنموية الوطنية وهذه الاخيره يجب ان تأخذ بعين الاعتبار استدامه المصادر.

وقد اقترحت الورشة ما يلي:

1. تنظيم ورشة عمل تضم الحكومات والمجتمع المدني حول الاحتياجات الخاصة للمجموعات المنكشفه في قطاع الصيد الصغير وذلك مع التركيز على الجنسانية وتشغيل الشباب (قدم المجتمع المدني التونسي اقتراح لاستضافة هذا الحدث).
2. تنظيم اجتماعات تشاورية اضافيه بين المجتمعين المحلي والوطني من اجل زيادة الوعي بأهمية الحاجه للحكم

المستدام وتنمية قطاع المصائد الصغيرة وتقديم مداخلات لتطوير عملية صياغة الخطوط التوجيهية لقطاع الصيد الصغير

3. تشجيع الجهات الداعمة لآخذ المبادره لتنظيم ورش عمل بهذا السياق ومن ضمنها تحديد الحاجه للتمويل الخاص بذلك.

4. ان النقاشات حول قطاع المصائد الصغيره والخطوط التوجيهية لقطاع الصيد الصغير يجب ان تدرج في جدول اعمال المنظمات الاقليمية المعنية. وبالنسبه للقنوات الاخرى الخاصة بزيادة الوعي مثل وسائل الاعلام والشبكات يجب استخدامها واستثمارها.

5. على كلا من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في الاقليم القيام بأخذ دور ناشط وفعال في النقاش الوطني حول المصائد الصغيره. والحاجه للمشاركه والتعاون على المستويين الاقليمي والعالمي.

تضمنت ورشة العمل بالاضافة الى النقاشات عدد من المحاضرات الخاصة بالمصائد الصغيرة وشملت المواضيع الآتية:

1. موجز عن أنماط إنتاج مصائد الأسماك الصغيرة والاتجاهات السائدة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

2. حقوق الإنسان ذات الصلة بالمصائد الصغيرة.

3. المبادئ الدولية لضمان استدامة الصيد الصغير.

4. آثار الكوارث الطبيعية والتلوث المناخي على المصائد الصغيرة.

5. الإشارة الى بعض التجارب الناجحة لاستدامة المصائد الصغيره في تونس والمغرب.

وتم خلال النقاش الإشارة الى عدد من النقاط:

1. ما يتعلق باعطاء تصاريح غوص للسياح دون تحديد مكان معين ودون التنسيق مع الصيادين للابتعاد عن اماكن الصيد الخاصه بهم.

2. العمل على تحفيز الشباب على مهنة الصيد.

3. اقتراح تواجد ممثلين للمجتمع المدني عند وضع الدراسات الخاصة بالصيادين ليقوموا بالمشاركه. واعطاء آرائهم

4. طلب عقد ورشة عمل للمجتمع المدني لبحث قضية عمالة الأطفال في المصائد الصغيرة.

5. تم الإشارة الى عزوف الجيل الجديد من الشباب عن الولوج في الصيد. وتم الإشارة الى ان متوسط عمر الصيادين في مصر هو 55 سنة.

6. تم اقتراح ان يستمر ادراج التعاليق الخاصة بمسودة العمل عن طريق الموقع الالكتروني.

7. ضرورة تدخل الحكومات في اجتماعات مشابها لزيادة جدوى النقاشات.

8. ضرورة زيادة التركيز على موضوع التلوث وما يسببه من ضرر للصيادين. كما اشارة دراسة جديدة أن منطقة الشرق الأوسط تعتبر من أكثر المناطق تعرضاً للتلوث. وذلك بسبب البارجات والملاحة التجارية.

9. ضرورة ترك مساحة للتوجيه الإرشاد والتدريب للعاملين بالمصائد الصغيرة.

10. ضرورة ايجاد مضلة للصيادين. تحقق لهم التأمين.

11. الإشارة الى تجربة دولة الكويت في الجمع ما بين البحث العلمي ودور الحكومات.

12. التطرق الى موضوع الصيد التقليدي كتراث ومصدر للغذاء وتطوير المجتمعات.

13. أهمية ادراج صناعة القوارب ضمن الصناعات المنقرضة.

14. ضرورة التأهيل الشامل وتأهيل الصيادين ليكونوا اكثر خبرة بعملهم

## توصيات الورشة الاستشارية للمجتمع المدني العربي حول الأمن الغذائي والتغذية

بيروت - لبنان ٤-٥ أيار ٢٠١٢

في ظل الظروف الراهنة والأزمات التي تعصف بالمجتمع الدولي عامة والمجتمع العربي خاصة بسبب الحروب وسوء استخدام للموارد الطبيعية وتنامي مستوى الفقر والجاعة ، انعقدت ورشتنا الاستشارية للمجتمع المدني العربي حول الأمن الغذائي والتغذية في بيروت -لبنان 4-5 أيار 2012 ، حيث تبنى المشاركون الذي بلغ عددهم أكثر من خمس و ثلاثين مشارك من ستة عشر دولة ، عدة توصيات ومقترحات تستنهض الهمم والإرادة المجتمعية والسياسية والتي تستمد جذورها من القيم الانسانية والأديان والدساتير والمواثيق المحلية والدولية للعمل على احترام كرامة الانسان وتخفيف معاناة الشعوب وتوفير الغذاء كحق من الحقوق الأصيلة وليست هبة أو منة من احد . و نشدد هنا على الدور الهام الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني العربي في تحقيق السيادة على الغذاء وعلى مطالبتنا الملحة لتحقيق تكامل إستراتيجي مشترك بين الدول العربية، مؤكداً على أن الأزمات والحروب و الاحتلالات هي من الأسباب الرئيسية لتدهور الأمن الغذائي والتغذية في المنطقة.

أهم التوصيات المنبثقة عن الاجتماع والتي سيتم تقديمها في مؤتمر منظمة الأغذية و الزراعة الاقليمي للشرق الأدنى الذي سينعقد في روما من 14-18 أيار 2012 :

أولاً: توصيات اقليمية

التكامل العربي

1. بناء استراتيجية مشتركة لتحقيق الأمن الغذائي القومي تهدف إلى الحد من الاعتماد على الاستيراد مع ضرورة أن تعمل هذه الاستراتيجية الموحدة على مبدأ تحقيق السيادة على الغذاء و تستند إلى:  
أ- زيادة الاستثمارات المشتركة في القطاع الزراعي و إنتاج الغذاء و العمل على اطلاق قانون استثمار زراعي عربي موحد مع مراعاة القوانين المحلية المتعلقة بالزراعة لكل بلد لتحقيق الاكتفاء الغذائي .  
ب- زيادة مخصصات البحث العلمي في مجال الأمن الغذائي  
ج- آلية موحدة للاستيراد  
د بناء مخزون غذائي استراتيجي مشترك لمواجهة المخاطر  
هـ- العمل على تفعيل سوق عربي مشترك ، وإلغاء التعرفة الجمركية  
و- عقد اتفاقات استراتيجية عادلة مع دول مصادر المياه لضمان توفير مياه الشرب والزراعة
2. أهمية أن يكون المجتمع المدني العربي شريكاً أساسياً في وضع الأولويات وفي التخطيط و التنفيذ والمحاسبة.
- 3 اعتماد إستراتيجية تنموية موحدة تعتمد منهج التنمية المستدامة لتقليل الفوارق بين الدول العربية ودعم الدول التي بحاجة للاستثمار في أراضيها وفق مبدأ العدالة والشراكة و القوانين الدولية لتحقيق الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء و منع الاستثمارات التي لا تتوافق مع هذه المنهجية.
4. تفعيل دور جامعة الدول العربية في تعزيز أشكال التكامل العربي و تحقيق السيادة الغذائية لتمكين منظمات المجتمع المدني للنهوض بدورها كاملاً، وإشراك المجتمع المدني في المؤسسات التابعة لها كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية.
5. لاعتبارات إنسانية و أخلاقية لا يجوز اتخاذ أو دعم أي قرار حصار غذائي أو دوائي على أي دولة.
6. تشجيع و توجيه الاستثمارات العربية نحو البلدان العربية الأقل نمواً، و الاستفادة منها لزراعة المحاصيل الحيوية الأساسية كالقمح
7. الإستفادة من التجارب الناجحة للدول الأخرى، وتعزيز التجارة البينية بين دول الجنوب.

8. دعم وزارات الزراعة والمؤسسات ذات الصلة في الوطن العربي لتمكينها بالالتزام بمسؤولياتها لتحقيق الأمن الغذائي.
9. التأكيد على مبدأ أمان حيازة الأراضي و ضمان وصول صغار المزارعين من دون تمييز إلى مختلف الموارد الإنتاجية و الأسواق التي تمكن المزارع من بيع منتجاته بشكل مباشر إلى المستهلك.
10. إنشاء صندوق تمويل صغار ومتوسطي المزارعين لمواجهة المخاطر و إطلاق المنح أو السلف الزراعية بدون فوائد ضمن فترة زمنية طويلة للتسديد
11. تعزيز دور الإعلام التنموي بهدف نشر و تعزيز الوعي بين المزارعين.

12. تمكين صغار المزارعين و التأكيد على حقهم في تنظيم انفسهم في الحادات و جمعيات مثله لهم.
13. أن يراعى في صياغة الدستور/التشريعات وضع مواد تتضمن تحقيق مبدأ الحق في الغذاء والسيادة عليه.
14. تبني استراتيجيات التنمية المستدامة التي تراعي حاجات المجتمع المحلي.

#### ثالثاً: توصيات حول الاطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية.GFS

15. اعتماد مبدأ السيادة على الغذاء كمبدأ أساسي .
16. إزالة التوصيات الخاصة بتطبيق اتفاقات تحرير التجارة.
17. التأكيد على مبدأ التنوع الزراعي في مقابل الزراعة الأحادية .
18. تبني مفهوم تخضير الاقتصاد وليس اقتصاد جديد اخضر.
19. تعتبر الأزمات والحروب من الأسباب الرئيسية لتدهور الأمن الغذائي والتغذية في المنطقة وعلية فإننا نطالب:

- أ. تبني مفهوم الحيادية و العدالة في التعاطي مع الأزمات.
- ب. ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة وقطاعات الأخرى المتأثرة بطريقة منهجية في مرحلة وضع الأولويات و التحليل ووضع المعايير.
- ج. عدم تضمين الدعم التنموي على شروط تمتهن كرامة الإنسان في ظل الحصارات والحروب.
- د. الفصل بين الكوارث الطبيعية وبين التي هي من صنع الإنسان "كالصراعات والحروب"، واعتبار موضوع الحروب والصراعات موضوع من ضمن الأزمات الممتدة.
- هـ. تضمين الاطار الاستراتيجي بندا يحث على البحث عن الأسباب الجذرية للحروب والصراعات وصولاً لايجاد حلول عادله لها ، مع الزام الجهة المسببة للضرر التبعات القانونية و تبني مبدأ التعويض.

#### رابعاً: توصيات حول للمجتمع المدني العربي

20. تعزيز دور المجتمع المدني في تحقيق الأمن والسيادة الغذائية وتمكينه من ممارسة مهامه كشريك مستقل و فاعل في تحديد الأولويات وفي التخطيط واتخاذ القرار في إطار من الشفافية والمشاركة والمسائلة و المراقبة جنباً إلى جنب مع مثلي القطاعات الأخرى.
21. العمل على تبني مقترح الشبكة العربية للسيادة على الغذاء كآلية مجتمع مدني تسعى إلى تعزيز الأمن الغذائي في البلدان والمجتمعات العربية.
22. تعزيز أشكال التعاون والحوار الهادف مع المجتمع المدني في دول الجنوب ومع قطاعات المجتمع المدني الغربي التي تتشارك معنا بالأولويات وفق مبدأ الاحترام و التكافؤ.
23. العمل على دعم تأسيس وإطلاق الشبكة العربية للسيادة على الغذاء .